

العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد

د. صالح سلامة البركات، د. عمر صالح ياسين

كلية عجلون - الجامعة التطبيقية - الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد ولتحقيق هذا الغرض تم تطبيق مقياسين ، أحدهما للتفاعل الاجتماعي والآخر لمستوى الطموح ، على عينة مكونة من ٤٨٣ طالب وطالبة في المرحلة الثانوية في محافظة اربد في الأردن ؛ وقد أظهرت الدراسة أن هناك مستوى عالي من التفاعل الاجتماعي وكذلك توصلت الدراسة إلى إرتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة وكذلك وجود علاقة إيجابية داله إحصائيا ما بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى الطلبة وأوصى الباحث بتدعيم التفاعل بين الطلبة عن طريق الأنشطة الثقافية والحفلات الترفيهية والزيارات العلمية إلى مناطق مختلفة.

الكلمات المفتاحية: التفاعل الاجتماعي ، مستوى الطموح

مقدمة

النظريات التربوية والنفسية والاجتماعية في تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محورياً ومركزاً لمختلف الظواهر التي يدرسها علم التربية فقد ذهبت النظرية السلوكية إلى إن عملية التفاعل الاجتماعي تتمثل بالاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الشخص الواحد منبهاً على سلوك الآخر يستدعي إستجابة له. (بني جابر، ٢٠٠٤: ١٣٥) ويرى سكرن إن الانسان بطبيعته يميل إلى تكرار السلوك أو الإستجابة التي تحقق له هدفاً أو تلي حاجة عنده، أي تكرار الإستجابة التي تنعزز، ويلعب التعزيز دوراً أساسياً في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكوين الإتجاهات والعلاقات الاجتماعية. (ولي، ٢٠٠٤: ٢٢٨) ويرى سامبسون (Sampson) في نظرية التوتر والتوازن ؛ إن المرء يميل إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، وأن الأشخاص يميلون بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يجيئون أو يألفون والمخالفة لأحكام من لا يجيئون أو يألفون. وللتشابه دور هام في تنظيم العلاقات بين الأفراد والجماعات، كما له دور تعزيزي في توثيق العلاقات الإيجابية والتخفيف من حدة التوتر بين العلاقات غير المتوازنة. ويمكن الإستنتاج مما تقدم أن المرء يسعى دائماً لإثبات صحة آرائه وأحكامه ومعتقداته ومواقفه الاجتماعية عن طريق تمثلها عند أناس آخرين في مجتمعه، خاصة ممن يميل إليهم وممن يحملون آراءه وأحكاماً مشابهة لرأيه وأحكامه بالنسبة لأشياء أو مواقف أو قيم معينة. (بني جابر، ٢٠٠٤: ١٣٦).

يُعد الإنسان كائناً اجتماعياً لا يكتفي بذاته فحسب وإنما يستعين بغيره لأن خصائص الحياة الإنسانية إجتماعية في مظاهرها ومجالاتها. والشخصية الإنسانية في جوانبها المتعددة هي نتاج التفاعل الاجتماعي. (محمود، ١٩٨٦ : ٥٧٩) وقد دعا الاسلام الى التفاعل الاجتماعي والتعارف بين الناس قال تعالي " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا " (سورة الحجرات اية ١٣) ودعاء الاسلام الى الاختلاط بالناس وحضور جمعهم وجماعتهم قال تعالي "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى" (سورة المائدة اية ٢). وقد أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالحبة والأخوة بين المسلمين وحرمة البغضاء والحسد والجفاء ونهى عن التباغض والتقاطع والتدابير. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدايروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله أخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث). (النووي، ١٩٧٧ : ٥٧٣).

ولم يغفل العلماء العرب المسلمون أهمية التفاعل الاجتماعي. فقد رأى الفارابي أن الفرد مفلطور على الإجتماع بالآخرين والتعاون معهم وبأنه عن طريق التفاعل السوي مع بقية الأعضاء في المجتمع يتحقق له الكمال النفسي والاجتماعي والإقتصادي. (التميمي، ١٩٩٣ : ٣٠) وينظر إلى التفاعل الاجتماعي بوصفه الأسلوب الذي يتعامل به الأفراد أو الجماعات بعضهم مع البعض الآخر. (مرعي، ١٩٨٤ : ٧٣) وقد إختلفت

، فلكي يؤثر فرد على الاخرين يجب ان يعتمد غالباً على قدرته على اثباتهم على صوابهم أو عقابهم على خطئهم ومن ثم فان احد ابعاد القوة الاجتماعية قوة القدرة على إثابة أو عقاب من نؤثر فيهم واهم ما وجده الباحثون في دراستهم عدم فعالية قوة العقاب في التفاعل الاجتماعي اما الثواب فانه يشجع الإستجابات المحببة ويعزز السلوك المطلوب بينما العقاب يكف الإستجابات المسببة للعقاب فقط. (زهران، ١٩٨٤: ٢٠٥)

مستوى الطموح

وفيما يتعلق بالعلاقة ما بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح فقد أكد "هوي" بأن هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح ودرجة وعي الفرد كإنسان اجتماعي في المواقف الاجتماعية. (عبد الفتاح، ١٩٧٢ : ٢٨) وفيما يتعلق بالإجتهادات المختلفة في تفسير مستوى الطموح فإن أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الأدبي بصورة عامة نظرية المجال وهي النظرية الوحيدة التي تعرضت لتفسير مستوى الطموح مباشرة وقد يرجع السبب في ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين. (عبد الفتاح، ١٩٧٢ : ٥٣) فقد أصطلح ليفين مصطلح التكافؤ وأشار بأنه يعني توجه قوى المرء (Forces) نحو قيمة (Value) معينة سالبة أو موجبة، ويرمز للهدف الموجب (G+) وللهدف السالب (G-). لقد أوضح ليفين مهمة القوى التي تتوجه من الفرد نحو الهدف بكونها وظيفة التكافؤ باعتبارها ضمن المسافة النفسية نحو تحقيق هدف. وهكذا يرى ليفين أن سلوك الفرد في لحظة معينة هو وظيفة، فوظيفة المجال للموقف والعوامل الشخصية (وفق مصطلح مستوى الطموح) هو اللحظة المحددة التي تتمثل في نتاج خبرة المرء عندما يتحدى مهمة في مستوى صعوبة معين. إذ يتأثر قراره بقوى متعددة وبعض هذه المؤثرات غير مألوفة لدى الفرد في مواقف سابقة، فتقرير مستوى طموحه يكون من نتاج المعادلة العقلية (Mental Equation) وعلى النحو الآتي:

١. تكافؤ الهدف الذي يتوقف على قوة الموجه نحو الأهداف الناجحة أو الفاشلة.
 ٢. احتمالية الفرد في النجاح: تقديره لثقلته بالقدرة على أداء تلك المهمة بنجاح.
 ٣. احتمالية الفرد في الفشل: تقديره لفرصة الفشل في أداء تلك المهمة.
- وإحتمالية الفرد في النجاح والفشل يمكن أن تكون متشابهة في المسافة النفسية من الهدف لأن النجاح أو الفشل يتقرر تبعاً لبحث المرء عن الرضا أو تحمله للام. (الركابي، ٢٠٠٠: ١٤-١٥)
- وقد ظهرت عدة تفسيرات عن مستوى الطموح بعد ذلك نذكر منها:
- تفسير ستاجنر: ناقش ستاجنر موضوع مستوى الطموح باعتباره من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الإستجابة. وقد أستند على

تصنيف عمليات التفاعل الاجتماعي

تصنف عمليات التفاعل الاجتماعي إلى أكثر من صنف وذلك حسب تأثيرها في الروابط الاجتماعية من حيث تعزيزها أو تمزيقها، وتشمل:

- أ. العمليات المجمع (Associative) أو الإيجابية (Positive): وهي العمليات التي تؤدي إلى زيادة الروابط الاجتماعية وتقوية العلاقات بين الأفراد والجماعات وتندرج تحتها مجموعة من العمليات الجزئية كالتعاون والتلاؤم والتكيف والتمثيل والتنشئة الاجتماعية.
- ب. العمليات الممزقة (Dissociative) أو الهدامة (Destructive) أو السلبية (Negative): وهي التي تؤدي إلى التناثر بين الأفراد والجماعات وأضعاف الروابط والعلاقات الاجتماعية ويندرج تحتها عدد من العمليات الجزئية كالمناصفة والصراع والفهر. (الرشدان، ب.ت: ٢٠٨).

أسس التفاعل الاجتماعي

يقوم التفاعل الاجتماعي على عدد من الأسس منها:

١. الإتصال (Communication): ويعد أداة الأفراد والجماعات في التأثير والتأثر، وله دور كبير في تحريك التغيير لأنه يتولى مهام الإعلام والتعليم والتثقيف والإرشاد.
٢. التوقع: هو إتجاه عقلي، والاستعداد للإستجابة لمنبه. (زيدان، ٢٠٠٣: ٢) حيث يتميز التفاعل بالتوقع بين الأدوار فنحن حين نرى صديقاً عزيزاً لم نره منذ مدة طويلة نتوقع منه تحية حارة، وعندما يبكي الطفل يتوقع قدوم أمه وهكذا. (أبو جادو، ١٩٩٨: ١٠٢)
٣. الإدراك الاجتماعي: من حيث المنظور الاجتماعي يقصد به قدرة الفرد على معرفة إتجاهات الآخرين وسماحهم الإنفعالية التي يستطيع أن يستنتج منها متى وكيف يغضبون أو يسلمون أو يعترضون أو يوافقون... الخ. (السيد، ١٩٨٠: ٢١٠)
٤. الأدوار الاجتماعية: ويشار للدور بأنه سلوك متوقع من الفرد الذي يشغل مركزاً أو مكانة معينة. (ويتج، ١٩٧٧: ٢١٤)
٥. التفاعل الرمزي: يؤكد يونج أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا. مثل تعبيرات الوجه وحركة اليدين والإبتسامة أو العبس. (ويتج، ١٩٧٧: ٢١٤)
٦. التقييم: تعتبر من الأسس والوسائل التي تتكامل بها عملية التفاعل الاجتماعي من خلال تقييم الفرد لسلوكه ولسلوك الآخرين من خلال أفعالهم ودوافعهم. (الشناوي، ٢٠٠١: ٧٠)

وذهب ميلر وآخرون في نظرية قوة الثواب والعقاب في التفاعل الاجتماعي إلى إعتبار الثواب والعقاب شكلين رئيسيين من أشكال الضبط الاجتماعي

الفرد وطموحاته تحتل عنصراً هاماً في فكرته عن ذاته. (الداهري، ٢٠٠١ : ٢٧)

وتشير الدراسات أيضاً بان هناك عدداً من العوامل تؤثر على مستوى الطموح منها المناخ الأسري والجو الدراسي وحالة الطالب الإنفعالية وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم مما يزيد من نشاط الطالب وإنتاجه وبالعكس قد يكون توتر العلاقة بين الطالب ومدرسه سبباً في انخفاض مستوى طموحه. (الغريب، ١٩٧٧ : ٣٣٣) وكذلك هناك علاقة وثيقة بين مستوى الطموح والخلفية الاجتماعية للفرد. فهناك مجتمعات أو ثقافات تشجع أبناءها على التحصيل والجدد والتطلع للإمام. بينما تحمل بعض المجتمعات الأخرى أبناءها ولا تشجع إنجازهم وتحصيلهم. (توق، ١٩٨٤ : ١٥٧)

وتؤكد الدراسات أن الثقة بالنفس ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى طموح الفرد وأهدافه فالشخصية الطموحة هي تلك التي يغلب عليها الإعتزاز والثقة بالنفس، والرغبة في تحقيق إنجازات كبيرة في المستقبل، وفي تحقيق مكانة أفضل في المجتمع، كما يغلب عليها التفكير في الغايات أكثر من التفكير في الوسائل. (رمزي، ١٩٩٦ : ٨٥) وبناء على ما تقدم تتضح أهمية التفاعل الاجتماعي ودوره في الصحة النفسية والتحصيل والذكاء وكذلك الطموح بالنسبة للفرد والمجتمع وخاصة لدى طلبة المرحلة الثانوية لأنهم جزء مهم من المجتمع.

الدراسات السابقة

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالعلاقة ما بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح تم حصر مجموعة من الدراسات والتي يمكن الاستفادة منها في هذا البحث، وسيتم عرضها تبعا لزمان إجرائها. فقد أجرى أونيو (Oniwe, 1981) دراسة هدفت الى التعرف على علاقة مستوى الطموح المهني والدراسي ببعض المتغيرات لدى طلبة الصفوف المنتهية للمرحلة الإعدادية في مدينة بينين في نيجيريا . وقد تكونت عينة الدراسة من ست مدارس ثلاث مدارس للذكور، ومدرستين للإناث ، وواحدة مختلطة. وتم جمع البيانات من خلال الاستبيانات التي وزعت على الطلبة واستخدم مربع كاي وسيلة إحصائية . وكان من بين نتائج الدراسة أن الطلاب والطالبات لديهم مستوى طموح دراسي عال ، كذلك أن الطلاب أعلى من الطالبات في مستوى الطموح المهني، كما أظهرت النتائج أيضاً بأن مستوى الطموح يتأثر بثقافة الأب وحجم العائلة ولا يتأثر بمكان الإقامة أو العمر أو ثقافة الأم.

وقام وزودو (Waspodo, 1988) بدراسة إستهدفت التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي والمهني ومعرفة العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والمهني وبين المنزل الاجتماعية والإقتصادية والعوامل الاجتماعية والنفسية. ومن الأدوات التي استخدمت في الدراسة هو نموذج وسكنسن

مفاهيم نظرية المجال فهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي ، وهذا بدوره يعتمد على علاقته بالجماعات، ذاته المثالية، نجاحه أو فشله الشخصي ومفهومه لما هو ممكن. فمن المرجح إن حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح في صورة الذات، تدفعه إلى أن يحدد هدفه أعلى من أداؤه. وقد أثار ستاجنر بعض الشك حول تفسير درجات الطموح، بأن الشخص الواحد لا يظهر عنه نفس الطموح في عدة اختبارات.(عبدالفتاح، ١٩٧٢ : ٥٨) وقد فسرت هيملوويت الطموح بأن الفرد يميل إلى وضع هدف له أمام وأعلى أي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل. وأستندت هيملوويت في تفسيرها على نظرية المجال من حيث النظام الإقتصادي للحضارة الغربية. الذي يقوم على المنافسة ويعمل هذا التنافس على رفع مستوى الطموح لتحقيق حاجات الفرد، التي قد لا تناسه وبالتالي يتعرض للفشل حيث يهبط مستوى طموحه. وهيملوويت تؤكد فكرة ليفين وتلاميذه من حيث تأثيرات خبرات النجاح والفشل في تحديد مستوى الطموح تبعاً للتربية في الطفولة والمراهقة.(عبدالفتاح، ١٩٧٢ : ٦٠-٦١)

ويساعد التفاعل الاجتماعي الطفل في بناء أدوات ذهنية جديدة تساعده بدورها على المزيد من المشاركة في تفاعلات إجتماعية أكثر تطوراً وأكثر إعانة له على النماء الذهني والمعرفي. (شيشوب، ١٩٩٢ : ١٢٧) وعَدَّ ياجيه (Piaget, 1961) التفاعل الاجتماعي عاملاً من العوامل الأربعة التي تؤثر في الإرتقاء المعرفي التي حددها بالنضج والخبرة البدنية والتفاعل الاجتماعي والتقدم العام في التوازن. (واردزورث، ١٩٩٠ : ٣٦) وتؤكد دراسة (حبيبو، ١٩٩٨) على دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل الصف في التحصيل الدراسي، فالطلاب محور عملية التفاعل الاجتماعي في المدرسة ومن خلاله تنشأ عمليات التعاون، والتنافس، والصراع، والتكيف، كما أظهرت النتائج بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عمليات التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لصالح الطلاب الذين يتسم سلوكهم الاجتماعي بالتنافس. (حبيبو، ١٩٩٨ : ٢٠٥)

كما أن التفاعل الاجتماعي يفيد في بناء الصحة العقلية السليمة لدى الأفراد. (عيسوي، ١٩٧٤ : ٢١٩) وللصحة النفسية علاقة موجبة بالتفاعل الاجتماعي. (الزويبي، ١٩٩٩ : ٨٣) والشخص الذي لديه تفاعل إجتماعي يسيطر على القلق. (Burgio, 1981 : 33) ونتيجة لتفاعل الفرد مع الآخرين قد تتولد ميول ودوافع وطموحات فمستوى الطموح هو المستوى الذي يتوق الفرد إلى بلوغه أو يشعر بأنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق اهدافه في الحياة وإنجاز اعماله اليومية. (عوض، ١٩٨٣ : ١١) ويعد مستوى الطموح أيضاً خاصية فردية تدفع الفرد نحو الوصول إلى اهداف معينة أو تحقيق إنجازات محددة. (الشرعة، ١٩٩٨ : ١٤) وله دور هام في حياة الفرد والجماعة بوصفه سمة للشخصية ويلقي مستوى الطموح الضوء على ملامح المستقبل ذلك لأن أهداف

وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة موزعين على أربع كليات وأُعدت الدراسة على مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته التميمي (١٩٩٣) وأظهرت النتائج بأن الطلبة يتمتعون بالتفاعل الاجتماعي، وكذلك وجود علاقة دالة وموجبة بين التفاعل الاجتماعي لدى أفراد عينة البحث وبين صحتهم النفسية.

كما أجرى الركابي (٢٠٠٠) دراسة هدفت التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس وكذلك العلاقة بينهما لدى عينة البحث. فضلاً عن التعرف على الفروق في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية وبلغت عينة الدراسة (٢٧٧) طالباً وطالبة من كلية التربية في الأقسام (العلمية، الأدبية). وأظهرت النتائج أن متوسط مستوى الطموح ومتوسط الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الفرضي وكذلك وجود علاقة إيجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس. وأن هناك تأثيراً لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس ظهر فرق دال لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس. وليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي والسنة الدراسية على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس لعموم عينة البحث.

وأجرى منسي (٢٠٠٣) دراسة إستهدفت معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة اربد بالأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تعزى لجنس الطلبة ولصالح الذكور، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن، فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي. (منسي، ٢٠٠٣)

وقام الاتروشي (٢٠٠٤) بدراسة استهدفت التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد والتعرف على العلاقة بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي وفق متغير الجنس (ذكور، إناث) وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة من كلية التربية ابن الهيثم وأُعدت الدراسة على مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته التميمي (١٩٩٣). وأظهرت النتائج وجود درجة عالية لمستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة، وكذلك هناك علاقة إيجابية ذات دلالة معنوية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ولم تظهر النتائج فروق دالة في العلاقة الارتباطية بين الشخصية النرجسية والتفاعل الاجتماعي وفقاً للجنس.

وباستعراض الدراسات السابقة نلاحظ أنها وعلى أهميتها قد عالجت التفاعل الاجتماعي وفق عدد من المتغيرات مثل الجنس، الصحة النفسية، الشخصية النرجسية. وكذلك استهدفت التعرف على مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات مثل سميت الشخصية الانبساط والانطواء، والجنس،

للمنزلة الاقتصادية والاجتماعية. ومن بين نتائج الدراسة أن الخلفية الاقتصادية والاجتماعية لها تأثير كبير على مستوى الطموح الدراسي أكثر من مستوى الطموح المهني. وأن المنزلة الاجتماعية والاقتصادية لها تأثير أكبر على مستويات الطموح الأكاديمي والمهني على الطلبة الساكنين في مناطق المركز أكثر من المناطق النائية.

وأجرت حداد (١٩٨٩) دراسة هدفت الى التعرف على مظاهر التفاعل الاجتماعي في سياق الحياة اليومية، وكذلك إستكشاف الفروق المحتملة بين الجنسين فيه. وتكونت عينة الدراسة من (٥٩) طالباً و (٦٧) طالبة من طلبة الجامعة الأردنية. واستخدمت الباحثة أسلوب الملاحظة غير المباشرة من خلال التسجيل الذاتي اليومي لمجريات التفاعل الاجتماعي فقد قام الطلبة بتسجيل تفاعلاتهم لمدة أسبوعين وأظهرت النتائج أن النسبة الغالبة من تفاعلات الجنسين جرت في نطاق الجنس المماثل وبخاصة لدى الإناث. في حين ظهر تفضيل لدى الذكور للتفاعل في جماعات مقارنة بالإناث، كانت الإناث أميل الى التفاعلات الثنائية مقارنة بهم، كما بينت النتائج أن الإناث يقضين وقتاً أطول في التفاعل يومياً، ويستغرقن وقتاً أطول في تفاعلاتهن بالذكور.

وأجرى دمنهوري (١٩٩٦) دراسة بعنوان "مستوى الطموح والقيم (دراسة مقارنة)" استهدفت الدراسة التعرف على الفروق بين ذوي المستوى العالي في الطموح وأقرانهم من ذوي المستوى المنخفض في الطموح في كل من القيم (الدينية، النظرية، الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، والسياسية). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين ذوي الأعلى طموحاً والأدنى طموحاً في كل من القيم الدينية، النظرية، الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، والسياسية.

وقام الشرعة (١٩٩٨) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي وكذلك التعرف على العلاقة بينهما وفق متغير الجنس ومستوى التعليم للأب. وبلغت عينة الدراسة (٤٩٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في الأردن. وتم إستخدام مقياس مستوى الطموح الذي أعده العيسى (١٩٦٨) ومن بين النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والنضج المهني لدى الطلبة بشكل عام والذكور والإناث كل على حدة. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح والنضج المهني لصالح الذكور. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والنضج المهني تعزى لمستوى تعلم الأب حيث كلما زاد مستوى تعلم الأب، ثانوية فما فوق، زاد مستوى طموح الأبناء. ويزداد مستوى النضج المهني للأبناء تبعاً لإرتفاع المستوى التعليمي للأباء.

وأجرى الزوبعي (١٩٩٩) دراسة بعنوان "الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد" هدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

رابعاً: يرتبط التفاعل الاجتماعي والطموح بكل ما يصدر عن الأفراد من أنشطة ولهم علاقة وثيقة بالخلفية الاجتماعية للفرد والثقة بالنفس وكذلك بالتوافق النفسي اذ يضع الفرد المتوافق أهدافاً واقعية تتناسب مع قدراته وإمكاناته بعكس الشخص السيء التوافق الذي يضع أهدافاً مرتفعة جداً أو منخفضة جداً وهذا يدل على أهمية كل من التفاعل والطموح.

خامساً: يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار دون أن يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها.

سادساً: يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى وجود عقل جديد يختلف عن عقول الأفراد هو العقل الجمعي الذي هو مصدر التيارات الاجتماعية والأفكار الاجتماعية والعواطف وأنواع الشعور الاجتماعي ثم الظواهر الاجتماعية أي إن للمجتمع روحاً ونفساً وعقلاً كالأفراد سواء بسواء.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى:

١. تحديد مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن.
٢. تحديد مستوى الطموح (الأكاديمي والمهني) لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن.
٣. تحديد علاقة التفاعل الاجتماعي بمستوى الطموح الأكاديمي والمهني.
٤. تحديد علاقة التفاعل الاجتماعي بمتغيري الجنس والفرع(علمي، أدبي).

محددات الدراسة: تقتصر الدراسة على

- طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اردن من مديرية التربية والتعليم الثانية.
- طلبة الثاني ثانوي الذكور والإناث في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم الثانية لعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م.

التعريفات الإجرائية

- التفاعل الاجتماعي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس التفاعل الاجتماعي.
- مستوى الطموح: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب وفق اجابته على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي والمهني.

والتخصص الدراسي، والمستوى الحضاري، والمستوى الاجتماعي ومفهوم الذات والترتيب الولادي والحاجات النفسية والنضج المهني والثقة بالنفس والتوافق النفسي وقوة تحمل الشخصية والمستوى التعليم للوالدين والتحصيل الدراسي إلا أن هذه الدراسة تختلف عن تلك الدراسات بأنها أستخدمت التعرف على علاقة التفاعل الاجتماعي بالطموح وهذا الاختلاف يعطي أهمية للدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد مستوى الطموح أحد المتغيرات ذات التأثير فيما يصدر عن الأفراد من أنشطة، ولعل كثيراً من إنجازات الأفراد يعود إلى توافر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى العوامل الأخرى التي تساعد على الإنجاز، وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية لأنها تمثل الحد الفاصل ما بين المدرسة والجامعة وخاصة أنها تمثل مرحلة هامة من مراحل النمو الجسمي والإنفعالي والاجتماعي وكذلك أهمية التفاعل الاجتماعي والطموح جاءت هذه الدراسة من أجل بيان العلاقة ما بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اردن شمال المملكة الاردنية الهاشمية. وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: ما هو مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اردن؟
- السؤال الثاني: ما هو مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اردن؟
- السؤال الثالث: هل توجد علاقة ما بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اردن؟
- السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي تعزى للجنس (الذكور، الإناث)؟
- السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي تعزى للفرع (علمي، أدبي)؟

أهمية الدراسة

أولاً: يعد التفاعل الاجتماعي الاساس المحرك للعلاقات الاجتماعية وينمي لدى الفرد خصائص أدبية سليمة.

ثانياً: هناك علاقة سليمة للتفاعل الاجتماعي بالصحة النفسية والتحصيل والقدرات المعرفية .

ثالثاً: يلعب التفاعل الاجتماعي دوراً واضحاً في الإبتكار والإبداع العلمي إذا ارتبط بمستوى طموح عالي .

الدراسة الميدانية

المجال الرابع: كشف الذات : وهو قيام الفرد بعرض خبراته للآخرين واطلاعهم على آماله وأمنيته والمخاوف التي يعاني منها والمشكلات التي يواجهها.

المجال الخامس: سلوك المساعدة: وهو المساعدة المادية او المعنوية التي يقدمها الفرد للآخرين دون مقابل وفي مواقف محددة. (التميمي ١٩٩٣: ٥٥-٦٥)

وقد قامت التميمي (١٩٩٣) بالتحقق من الصدق الظاهري والبنائي والعملي والتلازمي قبل تقنين المقياس ثم استخرجت المعايير بعد التقنين. كما استخرجت الثبات بأكثر من طريقة مثل إعادة الاختبار وتحليل الثبات ومعادلة كرونباخ الفا وتراوح معامل الثبات بين (٠.٨٣ - ٠.٩٢).

صدق مقياس التفاعل الاجتماعي

تم التحقق من صدق المقياس نظراً لمرور فترة زمنية على اعداده وذلك بعرض فقرات هذا المقياس المكون من (٤٨) فقرة على لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس للتأكد من صدق المحتوى لاجراء بعض التعديلات على فقراته لكونه مقنناً وقد اخذ الباحث بأراء المحكمين باعتماد المقياس دون اجراء اي تعديل.

الثبات لمقياس التفاعل الاجتماعي

طبق الباحثان المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة منهم (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة اختيرت من مدراس تربية اربد الثانية بطريقة قصدية وتم استخدام تحليل الثبات لحساب الثبات فبلغ معامل الثبات لمقياس التفاعل الاجتماعي ٠.٨١ و يعد مقبولاً لإغراض هذه الدراسة وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

ثانياً : مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

استخدم الباحثان مقياس مستوى الطموح الأكاديمي الذي أعدته (الجبوري، ٢٠٠٢)، الذي يتألف من (٥١) فقرة ووضعت أمام كل فقرة مقياس استجابة خماسي يختار المستجيب ما يناسبه، ويتكون المقياس من جزأين.

- الجزء الأول : يقيس مستوى الطموح الأكاديمي الذي يقصد به (المستوى العلمي الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال الدراسة). ويتكون من (٢٥) فقرة ، (١٧) فقرة ايجابية و(٨) فقرات سلبية.
- الجزء الثاني : يقيس مستوى الطموح المهني الذي يقصد به (المستوى أو الهدف الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال العمل). ويتكون من (٢٦) فقرة ، (١٤) فقرة ايجابية و(١٢) فقرة سلبية.

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية من تربية اربد الثانية في محافظة اربد في المملكة الاردنية الهاشمية لعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م وقد بلغ مجموع مجتمع الدراسة ٤٨٣٠ طالب وطالبة والجدول رقم (١) يوضح خصائص مجتمع الدراسة .

مجموع	ثانوي		المرحلة الجنس
	علمي	ادبي	
2068	727	1341	ذكور
2662	1020	1642	إناث
4730	1747	2983	مجموع

جدول (١) مجتمع الدراسة وخصائصه

عينة الدراسة: اختار الباحثان عينة الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة وقد بلغ (٤٨٣) منهم (٢٦٥) طالبة و (٢١٧) طالباً تم سحبها عشوائياً يمثلون نسبة (١٠%) من المجتمع الاصيلي للدراسة.

أدوات الدراسة

استخدم الباحثان أداتين للدراسة هم:

أولاً: مقياس التفاعل الاجتماعي

استخدم الباحثان مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته وقتئذ (صنعا يعقوب التميمي) * في رسالتها للماجستير (١٩٩٣) الذي يتألف من (٤٨) فقرة وضع أمام كل فقرة بدائل استجابة خماسي يختار الطالب احداها بما يناسبه. ويتكون المقياس من خمسة مجالات وهي: المجال الاول: المشاركة الاجتماعية: وهي الارتباط بالآخرين وانشاء علاقات ناجحة معهم والاشترك في النشاطات الاجتماعية (الخدمية والترفيهية).

المجال الثاني: المشاركة الوجدانية: وهي الشعور بالألفة والمحبة تجاه الآخرين ومشاركتهم في مشاعرهم والاهتمام بحاجاتهم و اظهار التقدير والاحترام لهم. المجال الثالث: تقبل الذات وتقبل الآخرين: هو رضا الفرد عن نفسه وشعوره بأنه مقبول من الآخرين، ورضاه عن الآخرين وثقته بهم واتسامه بالمرونة والتسامح.

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لدى عينة البحث بلغ (١٧٤.٥٦٧) درجة بإختلاف معياري (٢٢.٨٨٢) وعند مقارنته بالوسط النظري لمقياس الطموح البالغ (١٤٤) درجة تبين أن الوسط الحسابي أكبر من الوسط النظري للمقياس، وعند تطبيق الإختبار التائي لعينة واحدة تبين أنه دال إحصائياً. جدول (٣).

عدد أفراد عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية عند مستوى ٠.٠٥
٤٨٣	١٧٤.٥٦٧	٢٢.٨٨٢	١٤٤	٧٣.١٩٦	١.٩٦

جدول (٣)

يبين الوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في مستوى الطموح والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية.

ويدل ذلك على إن الطلبة يمتلكون مستوى طموح أكاديمي عالي. ويمكن تفسير النتيجة بأن المنطقة محل الدراسة تمتاز بإرتفاع المستوى التعليمي للأسر ، ويوجد عدد من الجامعات التي تحظى بأهمية على مستوى العالم مما يعزز الطموح الأكاديمي من أجل الحصول على تخصصات متميزة مستقبلياً في الجامعة.

وبين هيلجارد واتكسون (Hilgardard and Atkison, 1971) في هذا المجال أن هناك تجارب على مستوى الطموح تتعلق بأثر مستويات الجماعة على سلوك الفرد. وفي إحدى التجارب على طلبة الكلية وجد أن التوقعات الشخصية قد عدلت عند مقارنتها بأداءات الجماعة. فالذين لديهم عدد نقاط أعلى من المتوسط مالوا إلى خفض تقديراتهم. والذين لديهم عدد نقاط أقل من متوسط المجموعة مالوا لتوقع الكسب... وهكذا فمستوى الطموح يتعلّق بأثر مستوى الجماعة. (الدوري، ١٩٨٠: ٤١) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (جريسو، ٢٠٠١) التي أشارت إلى إرتفاع مستوى الطموح لدى طلبة.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالسؤال الثالث الذي ينص

هل توجد علاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اربد؟

أظهرت النتائج أن معامل الارتباط بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى طلبة المرحلة الثانوية قد بلغ (٠.٣١) وللتعرف على مستوى معنوية دلالة معامل الارتباط استخدم الإختبار التائي الخاص بمعامل إرتباط بيرسون. وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) جدول (٤).

صدق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي والمهني

تم التحقق من صدق مقياس مستوى الطموح(الأكاديمي والمهني) نظراً لمرور فترة زمنية وذلك بعرض فقرات المقياس على لجنة من الخبراء ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس، للحكم على صدق المحتوى وعلى صلاحية الفقرات بتعديلها أو حذفها وتم الأخذ بآراء الخبراء فأجريت بعض التعديلات على عدد من فقرات المقياس، ولم يتم حذف أية فقرة.

الثبات لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي

استخدم الباحثان تحليل التباين لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي، معادلة هويت ، فبلغ معامل الثبات لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي (٠.٩١). وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق.

النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول الذي ينص

ما هو مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اربد؟

أظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لدى عينة البحث بلغ (١٥٣.٩٧٦) درجة بإختلاف معياري قدره (١٦.٨٨٢) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط النظري للمقياس البالغ (١٤٤) تبين إن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة أكبر من الوسط النظري للمقياس. وعند تطبيق الإختبار التائي لعينة واحدة ظهر أنه دال إحصائياً. جدول (٢).

وهذا يدل على إن الطلبة لديهم ارتفاع في مستوى التفاعل الاجتماعي، وقد يعود ذلك إلى إن المناخ المدرسي يوفر فرصاً كثيرة للتفاعل من خلال الرحلات والألعاب الرياضية لذا ظهر هذا المستوى. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (الزويبي، ١٩٩٩)، و (الأتروشي، ٢٠٠٤) في تأكيدهما على إرتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة.

عدد أفراد عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	القيمة الثانية المحسوبة	القيمة الثانية الجدولية عند مستوى ٠.٠٥
٤٨٣	١٥٣.٩٧٦	١٦.٨٨٢	١٤٤	٥٧.٥٣٥	١.٩٦

جدول (٢)

يبين الوسط الحسابي والنظري والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في التفاعل الاجتماعي والقيمة الثانية المحسوبة والجدولية.

ثانياً: النتائج الخاصة بالسؤال الثاني الذي ينص

ما مستوى الطموح الأكاديمي (علمي ، أدبي) لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة اربد؟

مستوى دلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	قيمة معامل الارتباط	عدد الطلبة	الجنس
دال	١.٧٦	٤.٢	٠.١٣	٢١٧	ذكور
				٢٦٥	إناث

جدول (٥)

قيمة معامل ارتباط بوينت بايسيريل بين التفاعل الاجتماعي والجنس (ذكور / إناث) لدى أفراد عينة البحث والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة.

وهذا يعني إجتماعياً أن الذكور أكثر تفاعلاً من الإناث، وقد يعود ذلك إلى التنشئة الإجتماعية للفتاة في المجتمع وكونها محدودة التفاعل مع الآخرين.

وقد أشارت دراسة (عبدالله، ٢٠٠١) إلى أن العلاقات الإجتماعية لدى الذكور أقوى من الإناث. (عبدالله، ٢٠٠١ : ٧٦) كما يشير الدباغ إلى أن تفوق الذكور على الإناث في العلاقات الإجتماعية يرجع إلى طبيعة المجتمع والبيئة التقليدية التي تسمح للذكور بالحرية والتجربة والإطلاع وإقامة العلاقات الاجتماعية أوسع بكثير مما تسمح به للإناث، ويرجع أيضاً إلى طبيعة الذكور إذ هم أكثر حرية في التعبير عما يجول بخاطرهم والمشاركة في أي نشاطات إجتماعية عكس الإناث اللاتي يتخوفن أو يتحجلن من المشاركات الإجتماعية. (الدباغ، ١٩٨٣ : ٢٥)

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص

هل يختلف مستوى التفاعل الاجتماعي بحسب متغير الفرع (علمي / أدبي)؟

تم حساب معامل الارتباط بين التفاعل الاجتماعي والتخصص (علمي / أدبي). باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريل (point Biserial). حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٠٠٨) وللتعرف على معنوية دلالة هذا المعامل، استخدم الاختبار التائي وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ذات دلالة بين التفاعل الاجتماعي والتخصص (العلمي / أدبي)، جدول (٦).

وهذا يدل على أن التفاعل الاجتماعي لا يرتبط بالفرع (العلمي أو الأدبي)، ذلك لكون طلبة كلا الفرعين يتفاعلون فيما بينهم بشكل عام أثناء النشاطات وأوقات الفراغ وأثناء الإحتفالات والمباريات ولذا لم يرتبط التفاعل بأي فرع محدد.

مستوى دلالة عند (٠.٠٥)	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	قيمة معامل الإرتباط	عدد أفراد عينة البحث
دالة	١.٢٣	١٢.٦٦ ٨	٠.٣١	٤٨٣

جدول (٤)

قيمة معامل إرتباط بيرسون بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح (الأكاديمي) لدى أفراد عينة البحث والقيمة التائية المحسوبة والجدولية.

وهذا يعني وجود علاقة دالة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة اربد. ويمكن تفسير ذلك أن الطالب خلال تفاعله مع الآخرين يتأثر مستوى طموحه بهم لذلك يحاول ان يقترب من مستويات طموحهم وهكذا ظهرت العلاقة.

ويعود ذلك أيضاً الى ان الأقران والجماعة المرجعية لهم دور هام جداً في إكساب الأفراد مستويات طموح مختلفة تماشى مع طبيعة وإتجاه الرفاق والجماعة. فكلما كان للفرد إطار مرجعي قريب من مستواه أو أقل من مستواه يقارن به أداؤه فإنه سيحاول دائماً أن يرفع من مستوى طموحه أي يضع لنفسه نقطة إرتكاز أعلى من الإطار المرجعي الذي يقارن به. (الدوري، ١٩٨٠ : ٤٤)

كما اشارت نتائج دراسة هولر وبترووث ١٩٦٠ الى إن التفاعل بين الأقران يؤثر على مستويات الطموح التعليمي لدى الطلبة . (الدوري، ١٩٨٠ : ٤٠)

رابعاً : النتائج الخاصة بالسؤال الرابع والذي ينص

هل يختلف مستوى التفاعل الاجتماعي بحسب متغير الجنس (ذكور / إناث)؟

أظهرت النتائج بعد حساب معامل الإرتباط بين التفاعل الاجتماعي والجنس (ذكور / إناث) باستخدام معامل إرتباط بوينت بايسيريل (point Biserial)، إن قيمة معامل الارتباط (٠.١٣)، وللتعرف على معنوية دلالة هذا المعامل استخدم الاختبار التائي وظهر أنه دال إحصائياً ولصالح الذكور ويدل ذلك على أن التفاعل الاجتماعي يرتبط بجنس الذكور أكثر من الإناث، لأن الوسط الحسابي للذكور أكبر من الوسط الحسابي للإناث، جدول (٥).

٦. إجراء دراسات حول أثر برنامج تربيوي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى طلبة التعليم الثانوي.

المراجع

- ابو جادو، صالح محمد علي (١٩٩٨). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠). علم النفس التربوي، ط ٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الانروشي، عماد ابراهيم حيدر (٢٠٠٤). "الشخصية الترحسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد"، جامعة بغداد، كلية التربية رسالة ماجستير، (غير منشورة).
- بني جابر، جودت (٢٠٠٤). علم النفس الاجتماعي، ط ١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- التميمي، صنعاء يعقوب (١٩٩٣). "بناء مقياس مقنن للتفاعل الاجتماعي عند طلبة جامعة بغداد"، جامعة بغداد، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- الجبوري، سناء لطيف حسون (٢٠٠٢). "مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة"، الجامعة المستنصرية، كلية التربية رسالة ماجستير (غير منشورة).
- جريو، صادق كاظم (٢٠٠١). "دراسة مقارنة في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي عند طلبة الدراساتين الصباحية والمسائية في جامعة بغداد كلية التربية"، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- حبيبو، فداء (١٩٩٨). دور عمليات التفاعل الاجتماعي داخل الصف في التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق، مجلد (١٤)، العدد (٤).
- حداد، ياسمين (١٩٨٩). التفاعل الاجتماعي في الحياة اليومية لطلبة جامعيين والفروق بين الجنسين فيه، مجلة دراسات العلوم التربوية، الاردن، مجلد (١٦)، العدد (٦).
- حداد، ياسمين (١٩٨٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ج ١، مكتبة مدبولي، القاهرة.
- الداهري، صالح حسن احمد (٢٠٠١). العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، المجلد (١)، العدد (١).
- الدباغ، فخري (١٩٨٣). اصول الطب النفساني، دار الطليعة، بيروت.

التخصص الدراسي	عدد الطلبة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة عند (٠.٠٥)
علمي	٢٦٥	٠.٠٠٠٨	٠.٠٤٦	١.٩٦	غير دال
أدبي	٢١٧				

جدول (٦)

قيمة معامل ارتباط بونت بايسيرال بين التفاعل الاجتماعي والتخصص (علمي / أدبي) لدى أفراد عينة البحث والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة.

ومن خلال عرض النتائج نستنتج ما يأتي

١. ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة اربد.
٢. وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح (الأكاديمي والمهني).
٣. وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الاجتماعي ومتغير الجنس لصالح الذكور.
٤. عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الاجتماعي والتخصص (علمي، أدبي).

التوصيات

١. تعزيز التفاعل بين الطلبة عن طريق الرحلات والأنشطة الاجتماعية والثقافية والحفلات الترفيهية، والزيارات العلمية المتنوعة.
٢. توعية الطلبة من خلال الدروس أو الإرشاد أن يكون الطموح (الأكاديمي والمهني) بما يناسب قدرات الطلبة.
٣. التأكيد على الطلبة بتعزيز وتنمية التفاعل الاجتماعي بما يناسب المرحلة العمرية وقيم وثقافة المجتمع من خلال النشاطات العلمية المختلفة والأعمال المشتركة أو من خلال الإرشاد.
٤. إجراء دراسات حول علاقة التفاعل الاجتماعي بمتغيرات أخرى ... مثل الصحة النفسية والالتزام الديني والتوافق، الضبط الداخلي والضبط الخارجي، أساليب المعاملة الوالدية.
٥. إجراء دراسات مماثلة على طلبة المرحلة الجامعية والمرحلة الأساسية.

- دمنهوري، رشاد صلاح (١٩٩٦). مستوى الطموح والقيم (دراسة مقارنة) مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاردن، السنة العاشرة، العدد (٣٩)، انترنت
- الدوري، سعاد معروف محمد (١٩٨٠). "دراسة لمستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات في المجتمع العراقي المعاصر"، جامعة عين شمس، كلية البنات، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- رسول، خليل ابراهيم (١٩٨٤). "قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات (بناء وتطبيق)"، جامعة بغداد، كلية التربية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة).
- الركابي، نضال عبد الحسن فياض (٢٠٠٠). "مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية"، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- رمزي، عبد القادر هاشم واخرون (١٩٩٦). علم الاجتماع، وزارة التربية والتعليم، عمان.
- الرشدان، عبد الله زاهي (ب - ت) علم الاجتماع التربوي، ط ١، دار عمار للنشر، عمان.
- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي، ط ٥، دار الهنا للطباعة، مصر.
- الزويبي، ناصر هراط فارس (١٩٩٩). "الصحة النفسية وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد"، جامعة بغداد، كلية الاداب، رسالة ماجستير (غير منشورة).
- زيدان، ندى فتاح واخرون (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، ط ١، دار وائل للنشر والطباعة، عمان، الاردن.
- سعفان، حسن شحاته (١٩٦٥). اسس علم الاجتماع، دار الهنا للطباعة، القاهرة.
- السيد، فؤاد البهي (١٩٨٠). علم النفس الاجتماعي، ط ٢، دار الفكر العربي.
- السيد، فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن (١٩٩٩) علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- شيشوب، احمد (١٩٩٢). مدخل الى علم النفس التربوي، ط ١، المطبعة الاساسية، تونس.
- الشريبي، لطفي (٢٠٠١). موسوعة شرح المصطلحات النفسية، الجليزي - عربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- الشرعة، حسين (١٩٩٨). علاقة مستوى الطموح والجنس بالنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، الاردن، المجلد (١٣)، العدد (٥).
- شلا، عبد الهادي (٢٠٠١). الطموح والطمع، انترنت.
- الشناوي، محمد حسن واخرون (٢٠٠١). التنشئة الاجتماعية للطفل، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الصباغ، روضة محي الدين مصطفى، ونداء زيدان الخيالي (٢٠٠٢). الخجل وعلاقته بالاسناد الاجتماعي لطلبة كلية التربية جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، مجلد (٩)، العدد (٤).
- عودة، احمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (١٩٨٨). الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الادبية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- عوض، عباس محمود (١٩٨٣). دراسات في علم النفس الصناعي والمهني، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- العيسى، عبد الوهاب حسن (١٩٦٨). "دراسة تجريبية العلاقة بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء و اثر بعض المتغيرات لدى مجموعة من طلبة جامعة بغداد"، جامعة بغداد، رسالة ماجستير (منشورة).
- الغريب، رمزية (١٩٧٧). "التعلم دراسة نفسية - تفسيرية توجيهية، ط ٥، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- الليل، محمد جعفر جمال (١٩٩٠). مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطالبات والطلاب في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد (١٠)، العددان (١، ٢).
- محمود، محمد مهدي (١٩٨٦). دراسة تجريبية عن اثر انخفاض التفاعل الاجتماعي على سرعة التعلم، مجلة اداب المستنصرية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العدد (١٤).
- مرعي، توفيق و احمد بلقيس (١٩٨٤). الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط ٢، دار الفرقان، عمان.
- منسي، حسن عمر شاكر (١٩٩٦). سيكولوجية التعلم والتعليم، اريد - دار الكندي
- سي، حسن عمر شاكر (٢٠٠٣). مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة اريد بالاردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (٢٤)، السنة (١٢).
- النووي، محي الدين ابي زكريا (١٩٧٧). رياض الصالحين، دار الفكر.

- Predicting behavior in social interaction. Vanderbilt University.
- Fulcher, J. Scott. J. (1999).** Sociology. Oxford university press Giddens, A. et al., Introduction to sociology sowwww.norton&company (Internet).
- Good, C. V. (1973).** Dictionary of education, 3rd ed., New York, McGraw Hill.
- Han, Y. K. (1987).** Predictors of educational aspiration and achievement among Asian, Black, Hispanic and Caucasian adolescents. Dissertation abstracts international. Vol. 47. No. 11. P 4023 – A.
- Kerlinger, F.N. (1978).** Foundation of behavioral, Research, 2nd ed. Linde Smith, A. R. & Strauss, A. L. (1968). Social psychology. New York, Holt, Rinehart and Winston.
- Livesly, W. J. & Broml, D. B. (1973).** Person perception in childhood and adolescence. John Wiley & Sons.
- Lundeberg, et al. (1995).** Influence of social interaction on cognition : Connected learning in science. Journal of Higher education, Vol. 66. No. 3 P 312 – 335.
- Mohanty. G. (1978).** Sex differences in shifts and rigidity in level of aspiration experiment. Journal of psychological researches. Vol. 22. No. 1 (PP. 18 – 20).
- Oniwe, M. S. (1981).** Educational and occupational aspirations : A study of High school seniors in Benin city, Nigeria. Dissertation abstracts international, Vol. 41. No. 06. December 1980.
- Passer, M. W. & Smith, R. E. (2001).** Psychology. New York, McGraw Hill comp.
- Piaget, J. (1963).** The psychology of intelligence, Patergon, N. J., Little field, Aderas.
- Reis, H. T. et al. (1985).** The impact of social participation on physical and psychological health, Journal of personality and social psychology, 48, (1985) p : 459 – 471.
- Reynolds, B. J. (1979).** An analysis of patterns of a administrative career aspirations among Graduate students in colleges of education. Dissertation abstracts international, Vol. 40 No. 4, PP : 1800 – 1801.
- هرمز، صباح حنا وبولص صبحي حبيب (١٩٩١). مستوى طموح طلبة الدراسة الاعدادية في محافظة نينوى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، مطبعة اسعد، بغداد، عدد (١٨).
- المهيتي، هادي نعمان وحامد عبد الحسين سالم (١٩٨٥). القيم المعضدة والمعوقة للتنمية، دراسة ميدانية في بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- واردز ورث. بي. جي (١٩٩٠). نظرية بياجي في الارتقاء المعرفي، ترجمة فاضل محسن الازير جاوي واخرون، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- ولي، باسم محمد ومحمد جاسم محمد (٢٠٠٤). المدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- تج، ارنوف (١٩٧٧). مقدمة في علم النفس، ترجمة، عادل عز الدين، دار ماكجر وهيل للنشر، القاهرة.
- Allport, F. H. (1964).** Social psychology, Cambridge, Hoghten mifflin company.
- Anastasi, A. & Urbina, S. (1997).** Psychological testing, New Jersey. Prenticetall international.
- Burgio, K. L. (1981).** The effects of self – focused attention and performance expectances on social interaction, University of Notredame.
- Cronbach, L. J. etal. (1963).** Educational psychology, New York. Harcourt, Brace & World.
- Daneil, W. (1977).** Introductory statistics with applications, Houghton mifflin company, Boston, USA.
- Ebel, R. L. (1972).** Essentials of educational measurements. 2nd ed., Englewood chiffs, Prentice – Hall, New Jersey.
- Elbert, W. Stewart. (1978).** Sociology the human sciences. McGraw – Hill Book company Ferguson, A. G. (1981). Statistical analysis in psychology and education, 5th ed. McGraw - Hill international book company.
- Foot, J. F. (1982).** Pre – existing expectionations and interpersonal behavior :

- Waspodo, Ph. D. (1988).** Educational and occupational aspirations of public general senior high school students in Indonesia. Dissertation abstracts international, Vol. 49, NO. 7.
- Wheeler, L. et al. (1983).** Lonliness, Social interaction and sex roles. Journal of personality and social psychology, 45, P 201 – 208.
- Wolman, B. B. (1973).** Dictionary of behavioral science, New York, Litton educational publishing. INC.
- Yee, A. H. (1971).** Social interaction in educational settings, New Jersey, Prentice Hall international.
- Robertson, Ian (1977).** Sociology worth publishers, INC.
- Ross, E. A. (1968).** Social psychology : The laws of imitation. New York. Henry Holt and company.
- Rozelle, R. & Baxter, J. (1979).** The interpretation of nonverbal behaviors in Role – Defined interaction sequence. Psychological abstract, Vol. 62. No. 4.
- Sawrey, J. M. & Telford, C. W. (1964).** Educational psychology. Boston. Allyn and Bacon, INC.
- Sprinthall, N. A., et al. (1994).** Educational psychology, 6th ed., New York. McGraw – Hill, INC.

English Abstract

The relation between social interaction and aspiration level for secondary stage students in Irbid governorate

Dr. Saleh salemh barakat and Dr. Omer Saleh Bani Yaseen
Ajloun College, Al.Balqa Applied University

Abstract

this study aimed to investigate the relation between social interaction and aspiration level of secondary stage in Irbid governorate to achieve this purpose two measures are used one of them for social interaction and second for aspiration level on sample consisted of (483) student the study results revealed that there are high level of social interaction and high level of aspiration for sample students also result showed that there are positive statistically significant relation between social interaction and aspiration level.

Key words: social interaction, Aspiration level